[106] قال رسول ا (ص) عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن بالحجاب قال عمر: فأنت يارسول ا أحق أن يهبن ثم قال عمر: أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول ا (ص) قلن: نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول ا (ص) قال رسول ا (ص) والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك (1). وقال أحمد في مسنده أيضا: حدثنا زيد أنبأنا ابراهيم بن سعد وهاشم في حديثه، قال حدثني صالح بن كيسان، وقال يزيد: عن صالح الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمان، عن محمد بن سعد عن أبيه قال: دخل عمر بن الخطاب رضي ا عنه على رسول ا (ص) وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرن رافعات اصواتهن فلما سمعن صوت عمر انقمعن وسكتن فضحك رسول ا (ص) فقال عمر: ياعدوات أنفسهن تهبنني ولا تهبن رسول ا (ص) فقلن: أنك أفظ وأغلظ، فقال رسول ا (ص) مالقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك (2). وقال البخاري (3): في مناقب عمر بن الخطاب حدثنا عبد العزيز بن عبد ا، حدثنا ابراهيم بن سعد، وحدثنا علي بن عبد ا، حدثنا يعقوب بن ابراهيم، حدثنا أبي صالح عن ابن شهاب، أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد ان محمد بن سعيد بن أبي وقاص أخبره أن أباه قال: استأذن عمر على رسول ا (ص) وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول ا (ص) ورسول ا (ص) يضحك، فقال عمر: اضحك ا سنك يارسول ا، قال: عجبت من هؤلاء * (هامش) (1) مسند أحمد 1: 171. (2) مسند ابن حنبل 1: 171. (3) أبو عبد ا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن بردزبة البخاري المتوفي 256. أوثق المحدثين وأقدمهم رتبة عند علماء الجمهوري. الغدير 1: 93. الكنى والألقاب 2: 71. وفيات 4: 189. معجم البلدان 1: 355 (*).